الاولان لانه في كلام العرب من الصحيح ولا المعتل ما هو على وزن فُعْلَلٍ وعلى وزن
فَعْلَلٍ ولا على وزن فُعْلَلٍ ولا على وزن فَعَالَلٍ واذا لم يكن في كلامهم هذه الاوزان
بطل ان يكون للالحاق تعين ان يكون للتانيث قال سيبويه في الكلام ليس
مَفْعُلٌ بغير الهاء وذكر بعض الكوفيين مَكْرُمٌ ومَعُونٌ وانشد قول الشاعر
ليوم رَوْعٍ او فَعَالِ مَكْرُمِ وقوله بثين الزمي لا ان لا ان لزمته على كثرة
الواشين اي مَعُونِ وذكر ان مَكْرُم ومَعُون جمع مَكْرُمَةٍ ومَعُونَةٍ وليس
الامر كذلك وانما اضطر الشاعر فحذف الهاء لبعض ما يحذف للضرورة ذكر
ابو سعيد النون من الخيشوم مع خمسة عشر حرفا من حروف الفم وهي القاف
والكاف والجيم والشين والضاد والصاد والزاء والسين والطاء
والدال والتاء والظاء والذال والثاء والفاء وهي متى كان ساكنة
وبعدها حرف من هذه الحروف فمخرجها من الخيشوم لا علاج على الفم في اخراجها
ولو تكلف اخراجها من الفم مع هذه الخمسة عشر حرفا لامكن بعلاج وهذا تتكلف
يتبين بالمحنة واذا كانت النون ساكنة وبعدها حروف الحلق وهي ستة
كان مخرجها من الفم من موضع الراء واللام وكانت غير حقيقة و
تدغم الساكنة في خمسة احرف وهي الراء واللام والميم والواو والياء ويجمعها
وَيَرْمُلُ فاذا ادغمت في حرف من تلك الحروف صارت من جنس ذلك الحرف
نحو قولك من رحمك ومن لها اليك ومن معك ومن وراءك ومن
يكون معك ه الامّعة فِعَّلَة ان قال قايل لم جعلتم اِمَّعَةً
فِعَّلَةً وجعلتم الهمزة اصلية وهلا جعلتموها زايدة وقلتم انها اِفْعَلَة
قلنا اِمَّعَة صفة وليس في النعوت اِفْعَلٌ فان قال هلا جعلتم اِمَّرَةً فِعَّلَةً
ولم يجعلوا اِفْعَلَةً مع ان في الاسماء اِفْعَلَةً موجودة نحو اِدْرَدَة قلنا لانا

لوجعلنا

لو جعلناه اِفْعَلَةً كان فاء الفعل وعينه ميمين وليس في الكلام ما عينه وفاؤه
من واحد الا احرفا يسيرة نحو اول وكوكب فعدلنا الى الاكثر وهو فِعَّلٌ جنس
وهو قِنَّبٌ وقِلَّفٌ وهِبَّجٌ وهو الفحل الهايج وقِنَّبٌ وهو اليابس من الغدير ه
والامّر ولد الضان والانثى اِمَّرَةٌ وكذلك الاِمَّر اذا كان يأتمر لكل من
امره بشيء ولهذا المعنى صفة ه اسمعيل اشماول فابدل السين من
الشين لاجتماعها في الهمس والانسلال ومثله سراويل اصله شروال و
العين في اسمعيل بدل من الواو في اشماول لان هذه الواو في لغتهم بين الهمزة و
الواو فكانها بدل من الهمزة فايده وقد يبدل لون الشين من الجيم بقولهم
قفشليل ومعناه المغرفة واصله في لغتهم كفجليز فجعلوا الزاء لاما وجعلوا
الكاف قافا وجعلوا الجيم شينا فايده المُورَنَّبُ هو المتخذ من جلود
الارانب ويقال فيه صوف الارانب نحو ذنب مُفَعَّلٌ والهمزة زايدة عند سيبويه
لان اَرْنَبَ عنده اَفْعَلُ ومن النحويين من يقول ارنب فِعْلَلٌ ه العقربان الذكر
من العقارب ويقال هو دخال الاذن ه القلنقس في الجاهلية ولد الزنا
وفي الاسلام مولى مولى وقيل ناقة شديدة وقيل هجين في طرفيه ه اصل
قهرمان بالفارسية كهرمان بالكاف فايده بيستعور بلد بالحجاز ويقال
ذهب في البيستعور اي ذهب في الباطل ه قبعثرى جمل ضخم شديد ملزز
كثير الوبر ه درخبيل ودرخمين داهية والدرخمين ايضا من الابل وغيرها
فايده دردبيس الداهية والدردبيس العجوز المسنة والدردبيس خرزة
تحبب المرأة الى زوجها عندهم علطميس شابة ه قوس ترموت اذا صوتت فايده
بعد النزع ناقة تربوت اذا كانت فارغة وقال بعضهم التاء بدل من
الدال والاصل فيه دربوت من الدربة فقلبوا الدال تاء لانهما من مخرج واحد

Copyright © King Saud University